تحالف الصدر يرفض أي مرشح لا تنطبق عليه شروط المتظاهرين .. وعبدالمهدي يستنكر إدراج قادة الحشد الشعبي على قوائم العقوبات

المظاهرات لا تتوقف وساعات حاسمة لتشكيل الحكومة العراقية

عراقيون يتجمعون للتظاهر ضد الحكومة في ساحة التحرير (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تخوض الكتل السياسية في العراق مفاوضات اللحظة الأخيرة لتسمية مرشح جديد لتشكيل الحكومة الانتقالية عقب استقالة الحكومة السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي مطلع الشهر الجاري.

وتأتي هذه المشاورات والاجتماعات في الوقت الذي تشهد بغداد وتسع محافظات منذ الخامس العشرين من الشهر الماضي مظاهرات واعتصامات غير مسبوقة في تاريخ العراق للمطالبة بتغيير العملية السياسية وتشريع قانون جديد للانتخابات لتشكيل حكومة جديدة.

ولم يتبق أمام الرئيس العراقي برهم صالح سوى ساعات لتنتهي المهلة الدستورية المحددة لتسمية مرشح لتشكيل الحكومة الجديدة أو أن يتولى هو منصب رئاسة الحكومة إضافة إلى منصبه كرئيس للبلاد.

ودعا اياد علاوي زعيم ائتلاف الوطنية في البرلمان العراقي امس، صالح إلى أن تكون الحكومة المقبلة حكومة مصغرة ومؤقتة لا يتجاوز سقفها عاما واحدا ولا ترشح للانتخابات.

وقال علاوي، برسالة بعثها الى الرئيس العراقي: «ينبغي أن تكون الحكومة المقبلة حكومة مصغرة ومؤقتة لا يتجاوز سقفها عاما واحدا ولا ترشح للانتخابات، وتهيئ لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة بقانون انتخابات جديد».

ودعا إلى «الإسراع في ايجاد حل للأزمة الحالية والوصول بالأوضاع إلى حالة الاستقرار المنشود، عندما تتولى حكومة دائمة تعمل على مخرجات الاقتصاد وزيادة فرص العمل واستكمال إحالة المفسدين والمتورطين في قتل العراقيين السلميين إلى القضاء في محاكمات علنية».

من جانبه، أكد تحالف «سائرون» في العراق الذي يقوده زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر امس، رفضه ترشيح أي اسم لرئاسة الحكومة العراقية ما لم تنطبق عليه شروط المتظاهرين.

وقال النائب عن التحالف، محمد الغزي، في بيان صحافي: «نحن إذ نلتزم الالتزام الكامل بكل ما من شأنه أن ينصف الشعب العراقي المظلوم نعلن وبكل فخر أننا سنقف بالرفض بوجه أي مشروع لتنصيب شخصية حزبية، أو متسنمة لمنصب سابق، لمنصب رئيس الوزراء، كما نرفض وبشدة تمرير كل من لا تنطبق عليه شروط المتظاهرين».

وتابع: «باسمي وباسم كتلة سائرون أعلن أننا سنؤيد أية شخصية يتفق عليها المتظاهرون في ساحات التظاهر، وقد صدقنا القول حين تنازلنا عن حقنا الدستوري، وسنلتزم بذلك بالوقوف مع الكفوء المستقل النزيه، وسنرتضي من ارتضاه الشارع العراقي، وإن تكالبت علينا شرور القوم وتآمر المتآمرون، وهذا وعد وعهد علينا أمام أبناء شعبنا».

وفي مؤشر حول احتمال اخفاق الرئاسة في تقديم المرشح في الوقت المحدد ذكرت صحيفة (الصباح) الحكومية «ان مهلة تقديم المرشح ربما يتم تمديدها الى الاحد المقبل».

وأوضحت الصحيفة «ان تمديد المهلة سيعتمد على احتساب مدتها من تاريخ ارسال استقالة رئيس الوزراء الى مكتب رئيس الجمهورية لا من تاريخ اعلانها في البرلمان وهو ما سيسمح بتمديد المهلة المحددة بـ 15 يوما حتى الاحد المقبل».

ميدانيا، تواصلت امس الاحتجاجات الشعبية المناهضة للحكومة، حيث ذكر ناشطون لـ «كونا» ان ساحة التحرير في بغداد والتي تعد معقل الاحتجاجات تشهد يوميا توافد المئات من المحتجين وسط اجواء امنية «هادئة ومستقرة».

ولفت الناشطون الى ان المتظاهرين نظموا العديد من النشاطات والفعاليات التي صارت بمعظمها تتعلق بتحديد هوية المرشح الجديد لمنصب رئيس الحكومة المقبلة، حيث رفعت لافتات مندة بمرشحين مفترضين من الطبقة السياسية والحزبية.

وأضافوا انه تمت اقامة ندوات حوارية ورفع لافتات في ساحة التحرير مقترحة تقديم مرشحين «مقبولين شعبيا» بينهم قادة عسكريون ساهموا بالنصر على تنظيم (داعش) وقضاة عرفوا بمكافحتهم للفساد في البلاد.

من جهة اخرى، أعرب عبدالمهدي امس، عن رفضه واستنكاره لإدراج أسماء قادة وشخصيات من «الحشد الشعبي» على قوائم عقوبات بدول أخرى.

وقال عبدالمهدي، في بيان صحافي: «رفضنا واستنكرنا إدراج أسماء قادة وشخصيات عراقية معروفة، لها تاريخها ودورها السياسي بمحاربة داعش، في قوائم عقوبات وممنوعات من قبل دول لنا معها علاقات واتفاقات».

كما أكد على رفض واستنكار «إهانة أعلام وصور زعماء لبلدان لنا معها علاقات واتفاقات من قبل متظاهرين عراقيين، أو إهانة متظاهرين آخرين لأسماء وصور شخصيات عراقية معروفة».

ولفت إلى أن «جميع هذه الممارسات مضرة بالعراق وشعبه، وتشجع على الكره والحقد والعنف، وتسيء لسمعة العراق، وتخلط الأوراق وتقود إلى ممارسات ونتائج خطيرة مضرة بالجميع، يصعب السيطرة عليها».

الإدارة الأميركية تعتزم سحب 4000 جندي من أفغانستان

ترامب يشكر «أمانة» نائب ديموقراطي انضم إلى الجمهوريين

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال حضوره مباراة كرة القدم الأميركية بين الجيش والبحرية في فيلادلفيا (رويترز)

عواصم ـ وكالات: سارع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالثناء والشكر للنائب الديموقراطي في مجلس النواب جيف فان درو، الذي أعلن انشقاقه عن الحزب وتحوله للجمهوريين كرد فعل على مساءلة الرئيس ترامب.

وكتب ترامب تغريدة يشيد فيها بالرجل قائلا: «شكرا لأمانتك جيف.. كل الديموقراطيين يعرفون أنك على صواب، لكنهم على عكسك، ليس لديهم الجرأة لقول ذلك».

وقد أعاد ترامب تغريد ما كتبه الصحافي مانو راجو من شبكة «سي إن إن» CNN الذي يغطي أخبار الكونغرس، الذي كشف أن جيف كان أحد اثنين من النواب الديموقراطيين اللذين كشفا مبكرا له عزمهما التصويت ضد إقالة الرئيس.

وجيف من مواليد 23 فبراير 1953 في نيويورك، وقد تم انتخابه عضوا لمجلس النواب عن ولاية نيوجيرسي. وقد انتقد حاكم نيوجيرسي، فيل مورفي، قرار جيف بالقول إن «فان درو يساعد في تمكين دونالد ترامب»، ووصف الوقوف بجانب ترامب بـ «خيانة قيمنا». وكان النائب الديموقراطي درو المعترض على تحركات حزبه لمساءلة ترامب ابلغ موظفين امس الاول، بأنه سيصبح جمهوريا هذا الأسبوع وذلك حسبما قالت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مصادر لم تفصح عنها على إطلاع بهذه المناقشات.

ويعد درو أحد ديموقراطيين اثنين صوتا ضد طرح تحقيق المساءلة في مجلس النواب الأميركي في 31 أكتوبر. وإذا غير درو انتماءه السياسي فسيكون ذلك دلالة على الضغوط التي تضعها عملية المساءلة على الديموقراطيين المعتدلين. من جهة أخرى، تعتزم الإدارة الإعلان عن سحب نحو 4000 جندي أميركي من أفغانستان مطلع الأسبوع المقبل، وذلك بحسب ما ذكرته شبكة ان بي سي الإخبارية امس. وقال مسؤولون إنه بعد عملية السحب سوف يبلغ عدد الجنود المتبقين في أفغانستان ما بين 8000 و9000 جندي. وسوف يأتي هذا الإعلان بعد انضمام المبعوث الخاص للمصالحة الأفغانية زالماي خليل زاد للمفاوضات الديبلوماسية مع حركة طالبان، بعدما توقفت في سبتمبر الماضي.

الحزب الحاكم يؤكد دعمه للرئيس المنتخب

قائد الجيش: عبدالمجيد تبون «الاختيار الموفق» لقيادة الجزائر

الجزائر ـ وكالات: أعلن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر (الافلان) عن استعداده للحوار والعمل مع الرئيس الجديد المنتخب عبدالمجيد تبون، مؤكدا انه «سيظل في خدمة البلاد مثلما دأب على فعله سابقا».

وقال الأمين العام بالنيابة للحزب علي صديقي في أول تعليق على نتائج الانتخابات الرئاسية امس أن «تشكيلته السياسية مستعدة وجاهزة من أجل الحوار والعمل مع الرئيس الجديد»، مشيرا إلى أن «حزب (الافلان) سيظل وفياً لمبادئه ويبقى دوما في خدمة البلاد».

وأوضح صديقي أن «حزبه يمثل الأغلبية في جميع المجالس المنتخبة وبالتالي فهو مستعد لمرافقة الرئيس المنتخب في كل التحديات التي تنتظره لإخراج البلاد من الأزمة»، مؤكداً أن «(الأفلان)» سيقف إلى جانب تبون ويرفع معه التحديات من أجل مصلحة الجزائر».

يذكر أن الرئيس الجزائري المنتخب تبون هو عضو في هيئة القيادة العليا لحزب جبهة التحرير الوطني، إلا أنه قرر الترشح مستقلا في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فيما قرر الحزب دعم منافسه عز الدين ميهوبي الأمين العام بالإنابة لحزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي حل رابعا في الانتخابات الرئاسية.

وفي سياق متصل، هنأ رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق قايد صالح، عبدالمجيد تبون الذي فاز في انتخابات رئاسية اتسمت بنسبة مقاطعة قياسية، معتبرا إياه «الاختيار الموفق» لقيادة البلاد.

وقال الفريق قايد صالح، في رسالة تهنئة نشرها موقع وزارة الدفاع «أود أن أتوجه إلى كافة المواطنين بأزكى آيات التقدير والعرفان والامتنان على مشاركتهم القوية في الاستحقاق الوطني الهام والاختيار الموفق بكل شفافية ونزاهة ووعي للسيد عبدالمجيد تبون رئيسا للجمهورية».

ووصف رئيس الأركان تبون بأنه «الرجل المناسب والمحنك والقادر على قيادة الجزائر»، متمنيا له «النجاح والتوفيق في مهامه»، مؤكدا أن «الجيش سيبقى داعما للرئيس الذي اختاره الشعب».

واعتبر أن الاقتراع الرئاسي جرى «في ظروف أمنية جيدة» بفضل «جهود أفراد الجيش ومختلف مصالح الأمن» ورغم الجو المشحون الذي جرى فيه ونسبة المقاطعة القياسية التي اتسم بها.

وبلغت نسبة المشاركة 39,83٪ أي ما يقارب عشرة ملايين ناخب من أصل أكثر من 24 مليونا مسجلين في القوائم الانتخابية.

وهي أدنى نسبة مشاركة في كل الانتخابات الرئاسية في تاريخ الجزائر. وهي أقل بـ 10 نقاط من تلك التي سجلت في الاقتراع السابق وشهدت فوز بوتفليقة لولاية رابعة في 2014.

حجب الإنترنت وفرض حظر التجول بولاية آسام

قانون الجنسية «العنصري» يؤجج احتجاجات مسلمي الهند وارتفاع عدد القتلى

عواصم ـ وكالات: تواصلت التظاهرات ضد قانون الجنسية «العنصري» المثير للجدل في شمال شرق الهند الذي يحرم المسلمين من الحصول عليها، فيما ارتفع عدد الضحايا الى 6 قتلى على الاقل، بينما واصلت السلطات حجب خدمة الانترنت وفرض حظر تجول لكبح الاحتجاجات. وزاد منسوب التوتر في بؤرة الاحتجاجات في غواهاتي كبرى مدن ولاية آسام حيث تقوم الشرطة بدوريات على متن مركبات وسط تدابير أمنية مشددة.

وشارك نحو خمسة آلاف شخص في تظاهرات جديدة في غواهاتي امس تحت انظار مئات الشرطيين، وردد المشاركون هتافات منددة بالقانون الجديد ورفعوا لافتات كتب عليها «تحيا آسام». وفي منطقة «دومجور» في مدينة «هاوره»، أغلق المتظاهرون الطرق وهتفوا بشعارات مناهضة لحكومة رئيس الوزراء، ناريندرا مودي. وقالت الشرطة إن المتظاهرين قطعوا عدة طرق مهمة، كما سدوا أيضا خطوط السكك الحديدية في محطات مختلفة. وقال مسؤولون إن إنتاج النفط والغاز في الولاية تأثر على وقع حظر التجول، رغم تخفيف القيود وفتح بعض المحلات لأبوابها. ويتخوف كثيرون في هذه المنطقة الغنية بالموارد في الهند من أن يؤدي قانون جديد اعتمده البرلمان الاربعاء الماضي الى منح الجنسية لابناء الاقليات في ثلاث دول مجاورة إذا كانوا دخلوا الهند قبل 31 ديسمبر 2014، لكن شرط ألا يكونوا من المسلمين. وهذه الدول، هي: باكستان وبنغلاديش وافغانستان.

وترى مجموعات إسلامية ومعارضة ومنظمات حقوقية ان القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، القومي الهندوسي، لتهميش المسلمين في الهند البالغ عددهم نحو 200 مليون نسمة. وينفي مودي هذا الامر مؤكدا أن المسلمين من الدول الثلاث لا يشملهم القانون لانهم ليسوا بحاجة لحماية الهند.

وقررت جماعات حقوق الإنسان وحزب سياسي مسلم الطعن في القانون أمام المحكمة العليا، قائلين إنه يتعارض مع الدستور والتقاليد العلمانية في الهند.

ولقي أربعة أشخاص مصرعهم في ولاية آسام بعد أن أطلقت الشرطة النار عليهم، فيما قتل شخص آخر عندما أضرمت النار في متجر فيما سقط قتيل سادس بعد ان تعرض لضرب مبرح أثناء تظاهرة، على ما أعلن مسؤولون.

وفي ولاية البنغال الغربية، أشعل المتظاهرون إطارات السيارات ونظموا إضرابات على الطرق السريعة وخطوط السكك الحديد وأضرموا النيران في قطارات وحافلات، ودفعت السلطات بقوات مكافحة الشغب لتفريق المحتجين فيما أوقفت خدمات القطارات في بعض مناطق الولاية. في غضون ذلك، أصدرت واشنطن ولندن تحذيرات من السفر الى شمال شرق البلاد اثر أيام من الصدامات العنيفة.

جانب من المظاهرات ضد قانون الجنسية في نيودلهي (رويترز)